

إرشادات العناية بطفلك بعد تعرضه لتسمّم غاز أول أكسيد الكربون

تهدف هذه النشرة إلى تقديم معلومات حول أعراض التسمّم بغاز أول أكسيد الكربون، وطرق تشخيصه وعلاجه، وإرشادات الرعاية المنزلية اللازمة.



ما هو التسمّم بغاز أول أكسيد الكربون؟

- يحدث التسمم بغاز أول أكسيد الكربون عندما يستنشق الطفل هذا الغاز الخفي عديم اللون والرائحة والطعم. يُعرف أول أكسيد الكربون باسم "القاتل الصامت" لشدة خطورته؛ إذ أنه قد يؤدي للوفاة.
- تحدث معظم حالات التسمّم نتيجة استنشاق أول أكسيد الكربون من مصادر متعددة، وتشمل:
 - دخان الحرائق
 - أبخرة عوادم السيارات
 - السخّانات الداخلية المعطلة
 - المولّدات الكهربائية
 - السخّانات التي تعمل بالكيروسين
- قد يحدث التسمّم بالسيانيد أحيانًا مع التسمّم بأول أكسيد الكربون إذا استنشق الطفل الدخان.
- وفي حالات نادرة، قد يحدث أيضًا إذا ابتلع الطفل مزيلات الطلاء أو مزيلات الشحوم التي تحتوي على كلوريد الميثيلين.

ما هي أعراض التسمُّم بغاز أول أكسيد الكربون؟

تختلف شدة أعراض التسمُّم بأول أكسيد الكربون حسب كمية الغاز المستنشق ومدة التعرض له، فقد تكون الأعراض خفيفة أو شديدة.

قد تُشبه الأعراض المبكرة للتسمم أعراض الأنفلونزا، وتشمل:

- الصداع
- الغثيان أو القيء
- الدوخة أو فقدان الوعي
- السعال
- الإرهاق

يمكن أن تؤدي الأعراض الشديدة إلى التالي:

- غيبوبة
- نوبة قلبية
- نوبات تشنجية
- تلف الدماغ
- في الحالات الخطيرة، قد يؤدي التسمُّم بأول أكسيد الكربون إلى الوفاة.

وفي بعض الحالات، قد تظهر آثار متأخرة بعد مرور عدة أيام أو أسابيع، مثل:

- مشكلات في الذاكرة
- صعوبة التركيز
- تغيرات في الشخصية

كيف يتم تشخيص التسمُّم بأول أكسيد الكربون؟

- يستطيع الأطباء تشخيص التسمُّم بأول أكسيد الكربون إذا تعرض طفلك لدخان حريق وظهرت عليه أعراض تتطابق مع أعراض التسمُّم بأول أكسيد الكربون.
- يمكن تأكيد تشخيص التسمُّم بأول أكسيد الكربون من خلال اختبار دم يقيس مستوى الكربوكسي هيموغلوبين. في بعض الحالات، قد يتطلب التشخيص إجراء اختبارات دم إضافية وفحوصات جسدية.

كيف يتم علاج التسمُّم بأول أكسيد الكربون؟

- يجب تقييم جميع حالات التسمُّم بأول أكسيد الكربون وعلاجها في أحد مراكز الرعاية الصحية.
- تتمثل الخطوة الأولى في إبعاد الطفل عن مصدر أول أكسيد الكربون، ونقله إلى مكان ذي هواء نقي، ثم تزويده بالأكسجين.
- قد تشمل العلاجات الأخرى استخدام بعض الأدوية، مثل: مضادات القيء للتخفيف من للغثيان أو القيء، ومضادات الصرع للتحكم في النوبات التشنجية.
- في الحالات الشديدة، قد تستدعي الحالة إدخال الطفل إلى وحدة العناية المركزة، بل وقد يتطلب الأمر استخدام الأكسجين عالي الضغط.

ماذا يجب أن أفعل إذا أصيب طفلي بالتسمُّم بأول أكسيد الكربون؟

- أبعد طفلك بسرعة عن مصدر ثاني أكسيد الكربون وعرضه للهواء النقي.
- بادرنقل طفلك وأي شخص آخر قد يكون تعرض للغاز إلى قسم الطوارئ على الفور، أو اتصل بالرقم 999 لطلب الإسعاف.
- بعد مغادرة المستشفى، استمر في مراقبة أي أعراض قد تظهر خلال الأسابيع القليلة التالية. اتصل بمركز قطر للسموم على رقم الهاتف 40031111 إذا لاحظت ظهور أي أعراض جديدة.

إرشادات لضمان السلامة المنزلية للوقاية من التسمُّم بأول أكسيد الكربون:

- ينبغي عليك تركيب أجهزة كاشفة لغاز أول أكسيد الكربون في منزلك إذا لم تكن قد قمت بذلك من قبل.
- افحص الأجهزة الكاشفة بانتظام واستبدل البطاريات حسب الحاجة.
- لا تحرق الفحم داخل منزلك أو في الأماكن المغلقة مثل الخيام.
- تجنب استخدام فرن الغاز لتدفئة منزلك.
- احرص على عدم إغلاق أو سد فتحات العادم الخاصة بالأجهزة مثل سخان المياه أو مجفف الملابس.
- لا تستخدم سخانات الكيروسين أو مصابيح الكيروسين داخل الأماكن المغلقة.
- تجنب تشغيل السيارة داخل مرآب مغلق تحت أي ظرف.
- احرص على معرفة الأعراض المبكرة للتسمم بأول أكسيد الكربون لتتمكن من تمييزها فوراً.

متى يجب عليّ الذهاب إلى قسم الطوارئ؟

إذا اشتبهت في تعرض طفلك للتسمُّم بغاز أول أكسيد الكربون من أي مصدر، فاتصل بمركز قطر للسموم على الرقم 40031111 فورًا وتوجه إلى أقرب قسم طوارئ أو اتصل على الرقم 999 لطلب إسعاف.

سدرة للطب يهتم بصحتكم، لا ينبغي استخدام المعلومات الواردة في هذه النشرة كبديل عن الرعاية الطبية ونصيحة الطبيب. إذا كانت لديك استفسارات حول هذه المعلومات يمكنك مناقشتها مع مقدم الرعاية الصحي—الخاص بك. يمكنكم زيارتنا على الموقع الإلكتروني WWW.SIDRA.ORG